

## خزانة الأدب وغاية الأرب

وقال الشيخ أثير الدين أبو حيان أنشدني أبو الخير الأزدي لمجير الدين بن صميم .

( نزلنا إلى الغور في جحفل ... نقاتل قوما من المسلمينا ) .

( قطعنا الشريعة في حربهم ... وخصنا إليهم مع الخائضينا ) ومن نكته البديعة الغريبة

قوله .

( إني لأعجب في الوعى من فارس ... حارت دفاثق فكرتي في كنهه ) .

( أدى الشهادة لي بأني فارس الهيجاء ... حين جرحته في وجهه ) ومن لطائف مجونه قوله .

( هويت نطاعا إذا جئته ... بادرنى باللحظ والصفع ) .

( أروم أن أخطى بوصل وقد ... قابلني بالسيف والنطع ) ويعجبني من نكته في الخمریات

قوله .

( ومدامة كاساتها ... تعطي الأمان من الزمان ) .

( قد أحكمت علم النجوم ... وأتقنت سحر البيان ) .

( فإذا حساها الشاربون ... وأوقعتهم في الأمانى ) .

( بدأت بإخراج الضمير ... وبعده عقد اللسان ) ومن لطائف مجونه قوله .

( غطت محاسن وجهها عن ناظري ... هيفاء لم أر في البرية شبهها ) .

( وغدت تمانعني فقامت مبادرا ... وكشفت من بعد التمنع وجهها ) ومن نكته الغريبة قوله .

( سأهجو أناسا يبتغون نقيصتي ... وقد رسخوا في بحر جهلهم رسخا ) .

( وأسلخهم لا في أوان مغيبهم ... ولكن أريهم في وجوههم السلخا ) ومن لطائفه قوله .

( بعث النسيم رسالة بقدومه ... للروض فهو بقربه فرحان )